

شرح الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية 61-11 II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه واتباعه احسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم صلي. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وافسد من - 00:00:00

ما يسلكه نفاث الصفات او بعضها. اذا ارادوا ان ينزعوه عما يجب تنزيهه عنه. مما هو من اعظم الكفر مثل ان يريدوا تنزيهه عن الحزن والبكاء ونحو ذلك. ويريدون الرد على اليهود الذين يقولون - 00:00:20

انه بكى على الطوفان حتى رمد. وعادته الملائكة والذين يقولون بالهيبة بعض البشر وانه الله فان كثيرا من الناس يحتاج على هؤلاء بنفي التجسيم والتحيز ونحو ذلك. بسم الله والحمد لله - 00:00:40

رحمه الله تعالى وافسدو من ذلك افضل من الطريق السابقة وهي اعتماد في تنزيه الله تعالى عن النقائص والعيوب على مجرد نفي التشفيه. افسدوا من هذه الطريق الاعتماد في تنزيه الله تعالى عن وعلى نفي الجسمية والتحيز. طريقا احدهما افسد من الآخر. فالاعتماد في - 00:01:00

عن النقائص والعيوب. الطريق الاول بعض اهل البدع. اذا ارادوا ان ينزعوا الله عن المقاص والغيف على مجرد التشفيه. قالوا ان الله كذا لا يشفى لا يشفى كذا. لا يشبه المخلوقات. فاذا - 00:01:30

ينزه عن نقص قالوا لا يفعل كذا لا على وجه التشبيه والاعتماد على مجرد كما سبق اعتماد باطل لان التشبيه كما سبق تشويه مطلق وتشويه كامل من جميع النواحي. اذا قال الخالق لا يشبه المخلوق من جميع الوجوه هذا - 00:01:50

لا فيما يجب هذا ما قال به احد له من القول. والثاني مطلق التشبيه. وهو القول الخالق لا يشبه المخلوق بوجه من وجوه الشبه. وهذا يؤدي الى التعطيل. تعطيل الكامل - 00:02:20

لان لابد من اثبات نوع من الشبه وهو المعنى الكلي العاب العافية فان مطلق علم وقدرة وسمع وبصر وجود فيه مشابه بين الخلق والبخل يسمى وجود وسمى علم وسمى قدرة لكن هذا في الذهن. فمن قال ان الخالق لا يشبه معه بوجه الشبه - 00:02:38

فقد عطل عضلة كاملة. ولهذا لما شبه لما قال الجهمية ان الله لا يشبه المخلوق بوجه مجده كفره عمري ما رحت. قال انت اكلتم وجودهم. اذا اذا اراد ان سمع ان ينزع الله عن بأس - 00:03:10

ويعتمد على مجرد التشفيه ويقول ان الله تعالى كاد يتصل بهذا لان لا يشبه المخلوقات ان الله يتكلم بالا يشبه المخلوق. ان ركب لي الا يشبه مخلوق وانما يعتمد في مجرد التشبيه على يعتمد في تنزيه الله. قال نفي النقائص - 00:03:30

في عيوب كما سبق. اما اثبات في تنزيه الله عن الرسول ولا مجرد لا في التشبيه هذا قد يكون فاسد. وافسد الاعتماد على تقرأ السطرين الثلاثة قبل الفصل احسن الله اليكم وقولوا والمقصود والمقصود - 00:04:01

هنا ان الاعتماد على مثل هذه الحجة فيما ينفي عن الرب وينزع عنه كما يفعله كثير من المصنفين خطأ لمن تدبر ذلك وحججة التشويه نفي التشويه نعم. وهذا من طرق النفي الباطلة من طرق النفي الباطلة الاعتماد في تنزيه الله على - 00:04:21

عليينا في التشبيه على مجرد ما في التشبيه. نعم. وافسد من ذلك ما يسلكه من الاعتماد على التشويه الاعتماد على في الجسمية والتحيز. طريقة على احدهم افسد من الاخر. نعم. وافسد من ذلك ما يسلكه نفاثات - 00:04:41

او بعضها اذا ارادوا ان ينزعوه عما يجب تنزيهه عنه مما هو من اعظم الكفر مثل ان يريدوا عن الحزن والبكاء ونحو ذلك. ويريدون

الرد على اليهود الذين يقولون انه بكى على الطوفان حتى رمد - 00:05:01

وعادته الملائكة والذين يقولون بالهيبة بعض البشر وانه الله. فان كثيرا من الناس يحتاج على هؤلاء بنفي التجسيم والتحيز ونحو ذلك.

ايه نعم يقول له ان الله لا يبكي ولا يحزن - 00:05:21

لانه لو كان يبكي ويحزن لصار جسما. ويرد على من يقول اتباعه بالبشر. يقول لو لو كان هذا البشر لها كان جسما فيجعل الحجة في

الجسم والتحيز. وهذا باطل. ليس الاعتماد على الرسمية والتحيز - 00:05:41

هو ليس الاعتماد على وانما الاعتماد لان هذا في هذه عيوب ونقائص في افعال الله. الحزن والبكاء والمرض والاكل والشرب هذه

نقائص تتفق له لانه نقيصة لانها لا لانها تشبه لانها - 00:06:01

يشبه المخلوقين. لا يأكل ولا يشرب بala يشبه المخلوق. هذا فاسد وافسد منه ما يقول لا يأكل ولا يشرب لئلا يكون جسما او متحيزا.

اللي يأكل هي الاجسام متحيزا. فلو اكل لفوج اذا - 00:06:21

الاكل والشرب عن الله والحزن والبكاء لان لا يكون جسما مشابها للجسام. التشويه قال لا ننفل به الاكل والشرب والحزن والبكاء لان لا

يشبه المخلوق. لو كان يحزن لشابة المخلوق. لو كانت لشابة مخلوق. المؤلف يقول - 00:06:41

هذا اعتماد فاسد الاعتماد في التنزيه الرب على نفي التشفيه. اعتماد الباطل وافضل تدمنه من يعتمد على نفي الجسرية والتحرير. اذا

يعتمد على اي شيء الاعتراض الصحيح على نفس النقائص - 00:07:01

والعيوب ولا في المبعثرة. فننذر الله بنا في النقائص وهي نقائص. عن الرب وغيبوب لا. فان كثيرا من الناس يحتاج على هؤلاء بنفي

التجسيم والتحيز ونحو ذلك. يحتاج على هؤلاء على من - 00:07:21

على من؟ على على الذين اثبتو الحزن والبكاء من اليهود الذين قالوا ان الله بكى الملائكة نعوذ بالله والذين قالوا ان بعض البشر اله اذا

رضي يريد عليهم يقول ايش؟ يريد عليهم يقول لو كان - 00:07:41

هذا جسمك. متحيز. لو كان الله البشر اله لكن الاسود. فاحتاج عليه في الجسمية يقول لا لا يحزن ولا يبكي الا يسترد جسما مشابها

للجسام. هؤلاء لا يكونوا متحيزا احتجوا عليهم بهذا وهذا احتجاج فاسد لوجهه. نعم. احسن الله اليك. ويقولون لو اتصف بهذه

النقائص - 00:08:01

والحزن والبكاء والالوهية. نعم. ويقولون لو اتصف بهذه النقائص والافات لكان جسما من او متحيزا وذلك ممتنع. نعم. وبسلوكهم

مثل هذه الطريق استظهر عليهم الملاحدة نفاة الاسماء والصفات استظهروا بسلوكهم بهذه الطريقة وهي انهم هذه النقائص عيوب

بدعوى انها - 00:08:31

الملاحدة والباطنية فالزموهم في نصوص المعاد مثل ما قالوا في نصوص الصفات. قالوا انتم نفيتكم الصفات عن الله اذا والنوم وهذا

كفر وصراح. صوروا عليهم يعني انتصرتوا عليهم. سلطوا عليه. لما سلكوا هذا الطريق الفاسد سلطوا عليهم - 00:09:01

الملاحدة الباطنية. لا يسكنون البعض من بعض قالوا انتم اولتم نصوص صفات اول نصوص البعض انكرروا المعاد والجمع والنار مثلنا

ستكونوا مثلنا. مثل ما انكرتم الصفات فالمعطلة لما نفظ الصفات عن الله وقالوا ان الله نفو السمع والبصر والعلم والقدرة والارادة -

00:09:41

او حجتهم لان لا يكون جسما انت حيز. لو كان يسوع لكان الاسلام. لو كان يقدر لكان الجسم. لو كان في العلو لكان الانسان متحيزا.

هذا هو الصفات باي شيء؟ بحجة الجسم والتحيز او بما في التشبيه - 00:10:11

تسلط عليهم الملاحدة المطلقة والصفات من القراءة الباطنية وفاسدة قالوا لهم انتم النصوص الصفات او بنصوص البعض وش الفرق

بين هذه النصوص. كيف يصح لكم ان تنكرروا الصفات العلم والقدرة والسمع والبصر - 00:10:31

وتثبت البعث والمبعث اول هذا. اذا اوله قل بعد معناه البعث ليس ضعف الانسان البعث الارواح وقولوا الجنة والنار خيال لا

تقصرروا مثل قالوا لا هذا كفر ولا يقدر قال طيب وش الفرق؟ هذي نصوص وهذي نصوص - 00:10:51

كيف تجاوزوا لكم ان تؤوا نصوص الصفات ولا يجوز ان تعودوا نصوص المعاد؟ الزموهم بسبب ايش تسلطوا عليهم. بسبب السلوك بهذا الطريق الفاسد. حيث نفذوا الصفات بحجيتها في الجسرية والتحيز. سلط - 00:11:11

الملحدة الباطنية والفلسفه. استظروا عليهم سلطوا عليهم والزمونهم. قالوا ما في انت مترقبون. ثم اثبتوا نصوص الصفات حتى تكون مثل اهل السنة. ولا نصوص المعاد والبعثة تكون مثله. اما انت - 00:11:31

فرقوا بعض بعض النصوص تؤول بعضها ولا تعول البعض الاخر هذا تناقض. ما الذي يسوغ لكم ان تكون نصوص باطل. ما الذي يسوغ لكم؟ انت اول ما تشوفوا اللي فاتوا ولا البعث والمعادن. عرفتم - 00:11:51

كيف تسلطوا عليه؟ وبسلوکهم بهذه الطريقة. والله انت. وبسلوکهم مثل هذه الطريقة استظهر عليهم الملاحم الصليب حيث نفذ الصفات بحجيتها في الجسم او التحيز في التشويه. نعم. استظهر عليهم نفاة الاسماء والصفات وقالوا له انكرروا نصوص المعادن مثل بعض عولوها مثل ما عورتهم سورة الصفات نعم فان هذه - 00:12:11

الطريقة لا يحصل بها المقصود لوجهه. وهذه الطريقة ما هي؟ وهي الاعتماد في نفي النقاش الجسمي والتحيز لا يحصل بها المقصود. ان يكونوا يريدوا ان ينزع الله عن المقاييس والعيوب. هنا في جسمها في الصفات. لأنها لأنها - 00:12:41

يلزم من هالجسمية والتحيز هذا باطل موجود. نعم. احدها ان وصف الله تعالى بهذه النقائص والافات اظهروا فسادا في العقل والدين من نفي التحيز والتجمسيم. وصف النقائص كالحزن والبكاء مثلا - 00:13:01

اظهر فساد في العقل والدين من وصف الله اسباب من نفع الجسمية والتحيز. ايها اظهر اذا قيل ان الله يحزن وي بك او قيل ان الله جسر. ايها اشد كفر؟ لا من قال - 00:13:21

هذا كافر عند كل احد ما يخفي لكن ما قال ان الله جسمه متحيز خفي كل احد يعرفها. فكيف يستدلوا على الشيء الواضح؟ على شيء خفي. الدليل شيء خاطئ. الدليل في الاسلام والتحيز. والمدلول الحزن والبكاء. الدليل معرف المدلول. وموضع له - 00:13:41
فكيف يستدل على الشيء الواضح الاظهر بشيء خفي. هم استدلوا على نفي والبكاء بان لا يكون جسما. اي المدلول اوضح من الدليل. الدليل لا بد ان يكون موضح. نعم احدها ان وصف الله تعالى بهذه النقائص والافات اظهر فسادا في العقل والدين. نعم - 00:14:11

النفي التحيز والتجمسيم. نعم. فان هذا فيه من الاشتباه والنزاع والتحيز. خص الله بالجسمية والتحيز فان هذا فيه من الاشتباه والنزاع والخفاء ما ليس في ذلك ما يعني وصف الله بالحزن - 00:14:41

لان هذا واضح وكفر صاحب ذلك معلوم بالضرورة من دين الاسلام الكفر بما وصف الله بالحزن وبكاء معلوم عند كل احد ما يخفي عليك. اما كفر من قال ان الله جسمه تحريز ما هو بمعلوم. بعض الناس ما يدرى وش معنى الجسم متحيز - 00:15:01
نعم وكفر صاحب ذلك معلوم بالضرورة من دين الاسلام والدليل يعني يعلمه ضرورة لا يحتاج الى التأمل. الضروري الذي يضطر الانسان الى اثباته ولا يستطيع انكاره يقال ضروري. العلم علما ضروري ولا ضعيف. الضروري هو الذي يضطر الانسان الى اثبات - 00:15:21

ولا يستطيع انكاره مثل العلم بان الشمس طالعة هذا ضروري ما احد يستطيع انكاره اما النظر هو اللي يحتاج الى تأمل واستدلال في خطائنا. فهذا كفر من وصف الله بحبه والبكاء هذا ضروري. علم ضروري - 00:15:51
بكل احد. اما كفر ما قاله الله جسمه متحيز مو ضروري. يحتاج الى ما كل احد يعرفها. فاي كيف يكون احدهما الخفي يكون دليل على على على الواضح؟ نعم. وكفر صاحب ذلك - 00:16:11

معلوم بالضرورة من دين الاسلام والدليل معرفة للمدلول معرف. والدليل معرف المدلول والله والدليل معرف للمدلول ومبين له. فلا يجوز ان يستدل على الاظهر الابين بالاخفاء عندنا الدليل عندنا مدلول وبين الدليل؟ المدلول وصف الله بالحزن والبكاء والدليل لفي الجسم والتحيز. كيف - 00:16:31

ايها اوضح؟ الدليل ولا المدلول اوضح. فكيف يستدل بالاووجه الابين على على الاستدل بالشيء الواو الخفي على الشيء

الواضح. فكيف يستدلوا؟ قال والدليل معرف للمدلول ومبين له فلا يجوز ان يستدل على الاظاهر الابين وهو وصف الله بالحزن والبكاء - 00:17:01

اخطاوها في الاسبوع الحي. نعم. كما لا يفعل مثل ذلك في الحدود في التعريف. حدود التعاريف. اذا اردت على الشيء تقول البيع هو الاخذ والعطاء. لابد يكون التعريف يوضح. اما تجيز تعريف خفي ما في فايدة - 00:17:31

يقول لك عرف البيع. تقول هو ان تعطي سلعة وتعطي السلعة مثلا. وطرح ولا ما وضح؟ لكن اذا عرفت بشيء ما ما تفهمه افاد ولا ما افاد؟ وش المقصود من التعريف؟ توضيح اذا كان التعريف ما ما يوضح - 00:17:51

فحصل مقصود. فكذلك هنا اذا اردت تستدل بشيء لابد ان يكون الدليل موضح. الا وضح ما حصل مقصود تسير بشيء خفي. نعم. نعم.

الوجه الثاني ان هؤلاء الذين يصفونه بهذه الصفات - 00:18:11

يمكنهم ان يقولوا نحن لا نقول بالتجسيم والتحيز. كما ي قوله من يثبت الصفات وينفي التجسيم. فيصير نزاع مثبتة الكلام وصفات الكمال. فيصير كلام من وصف الله بصفات الكمال - 00:18:31

ومن وصفه بصفات النقص واحدة ويبقى رد النفات على الطائفتين بطريق واحد. وهذا في غاية يعني يقول الثاني الحزن والبكاء يمكن ان يقولوا نحن نقول يحزن وي بكى وينام في الجسم والتحريش. يقول يحزن لا كحزن الاجساد. ويبكي اخر بكائهم ويأكل ذاك اكله - 00:18:51

يثبت النقائص كما ي قوله من اثبت الصيمان ولا فالجسم والتحيز. من اثبت الصفات من عشائر العلم وقدرة سمع البصر وقال ان الله تعالى مطر في هذه الصفات على وجه لا يشهده الاجسام والتحيزات. فهذا عفو - 00:19:21

فاتورة في الجسم والتحريز وهذا اثبت النقاء البكاء والحزن فكل منهما اثبت ونفى الجسم والتحريص يبقى اهل والسنة يردون على من؟ على الطائفتين على ماتوا في الصفات وعلى منافذ العيوب والنقائص والرد واحد. فيبقى الرد على مختلف الصفات - 00:19:47

والرد على النقائص والعيوب واحد لان الحجة واحدة. وهذا يدل على فساد الاعتماد على والتحريز. ان الذي نفى اثبت العيوب والنقيائص عن الله الحزن وبكاءه والاكل والشرب يستطيع ان يقول انا اثبت هذه الصفات - 00:20:07

فاقول يأكل ذاك الاجسام. وغيره يشبه الاجسام ويشرب ذاك شربه. ويحزن لك حزنا. مثل ما ي قوله الذي يثبت العلم والقدرة والسمع والبصر وفي في الدسم والتحريز. يقول لان لا اثبت على وجه لا يشبه الاكتساب - 00:20:27

فيأتي السني يريد ان يرد على من؟ يريد على الطائفتين. يريد على من الصفات ويرد على منافق المقاييس. لان حجتهم وحية رد واحد على الطائفتين مع ان هذا محق ان يذكر الصفات وهذا مبطل. فدل على ان يعتمد على جسمنا والتحيز ارتقاد باطل - 00:20:47

يلزم منه ان يكون الرد من اهل السنة على من؟ اثبت الصفات وعلى من اثبت العلم والنقيائص واحد هي حجة واحدة الثاني. اذاع مثبتة الكلام وصفات الكمال. فيصير كلام من وصف الله بصفات الكمال. ومن وصفه - 00:21:09

صفات النقص واحدة. نعم. ويبقى رد النفا على الطائفتين بطريق واحد. وهذا في غاية الفساد. نعم الثالث ان هؤلاء ينكرون صفات الكمال بمثل هذه الطريقة واتصافه بصفات الكمال واجب ثابت - 00:21:30

بالعقل والسمع فيكون ذلك دليلا على فساد هذه الطريقة. نعم هؤلاء الذين يعتمدوا على الجسم والتحيز يوم فصلت الكمال عن الله اذا في الجسم والتحيز فتجدهم ينفي مثلا العلو فاذا قلت هل لماذا؟ اقول لا لا يكثير جسما. ما يصير في العلو للجسم. لان اكون متخيلا مثل العلوم متخيلا. يوم في الاستواء - 00:21:50

لان لا يكون جسما متخيلا. ينفي الظحك الذي يظحك هو الجسم. فهم ينفون صفات الكمال عن الله هذه الحجة والتحيز مع النقص. صفات الكمال ثابتة لله في الكتاب والسنة والاجماع. والعقل والفطرة. وهذا يدل - 00:22:14

على فساد الاعتماد فساد هذه الطريقة هو الاعتماد في التنزيه على ان في الجسمية والتحيز. وانما يعتمد في التنزيه على متن النقائص والعيوب وعلامات لا على التحيز. العيد الثالث. قال الثالث ان هؤلاء ينكرون صفات - 00:22:34

كمال بمثل هذه الطريقة واتصافه لين في الاسم والتحيز. نعم. واتصافه بصفات الكمال واجب ثابت بالعقل والسمع فيكون ذلك دليلا

على فساد هذه الطريقة. العقل ادى الى العقل والسمع الاصلة السمعية المسموعة من الكتاب والسنة - 00:22:54

سوى السمع لانها تسمع نعم. الرابع ان سالكي هذه الطريقة متناقضون. فكل من اثبت شيئاً منهم الزمه الاخر بما يوافقه فيه من الاثبات. هذه الطريقة المعتمدون. في تزويه الله طوائف متعددة كل طائفة ترد على الاخرى. فمثلا - 00:23:14

الاشعري يثبت سبع صفات. حياته الكلام والبصر والسمع والارادة. وينفي بقية السياق. اذا قلتها لماذا ومعتلي الذي يثبت السماوات والصفات يقول ليه ماذا تنفي الصفات؟ قال لا يكون جسمي. طيب والاسفل؟ قال لا الجسم ما يلزم ما يلزم - 00:23:45

سبع صفات فتجدهم متناقضون ينفي الاسماء والصفات لماذا؟ لأن لا يكون جسم لو كان له اسم من الصفات لكان جسمه متخيّز. فتجد الاشعري مثلاً يلزم اذا قال لها اذا قال لها المعتزلين ليست وصفات؟ يلزمها - 00:24:05

تحيزه قال لا ما يذهب منها انت تثبت الاسماء ولا يلزمها. فقال انا اثبتتها على وجه الله لا يماثل الا نفسه. قال وانا اسكنتها على وجه الله وهكذا فهم متناقضون. الرابعة الله عنك. الرابع ان سالكي هذه الطريقة متناقضون. نعم - 00:24:30

فكل من اثبت شيئاً منهم الزمه الاخر بما يوافقه فيه من الاثبات. نعم. كما ان كل من نفى شيئاً منهم الزمه الاخر بما يوافقه فيه من النفي. فمبثبة الصفات كالحياة والعلم والقدرة والكلام والسمع والبصر. ليه الصلاة السبع؟ وهم - 00:24:50

فقال لهم على السعادة ويطلق على اهل السنة. فمثلت الصفات الى السعادة يتمن سبع صفات الحياة والعلم نعم. اذا قال لهم ان فاتك المعتزلة هذا تجسيم لان هذه الصفات اعراض والعرض لا - 00:25:10

اولاً بالجسم المناقشة بين من بين الاصل والمعتزل. المعتزل الاشعري بسبب الصفات. الحياة والكلام الاسرة. اذا قال لها المعتزلين هذا هذى هذا تجسيد ليش تسوى صفات؟ هل تجسيم وهالاعراض؟ الصفات يقومون - 00:25:30

الجسم يلزمك كان فيها. فيقول لا واتى الاسماء. والاسماء لا تقوم الا بالجسم. نعم. نعم لان هذه الصفات اعراض والعرض لا يقوم الا بالجسم. او لانا لا نعرف موصوفاً بالصفات الا جسماً. قالت لهم المثبتة - 00:25:50

وانتم الاشعرية قالت لهم لمعتزلة. نعم. وانتم قد قلتم انه حي عليم قادر وقلتم ليس بجسم وانتم لا تعلمون موجوداً حياً عالماً قادراً على باسمها. يعني انتوا الاسماء؟ ومع ذلك قلت لسمية - 00:26:10

لما قالت المعتزلة الاشعرية سبع صفات وهل يلزمها التجسيم؟ لانها اعراض اعراض قال لا نحن نثبته على وجه لا تماثل صفة المخلوقين. ولا تكون جسمه وانتم ايضاً اثبتتم الاسماء اثبتتم انه حي عليم قادر وانتم لا تعلمون مسبب هذا الاسم الا ما هو جسم. فان كان فيه اثبات اثبات الاسفار ليس تجسيم فنحن - 00:26:30

فهادشي بعد ذلك استغل هذا الجواب للاشعرية استغل اهل السنة وردوا على قال انتم ايها الاشعرية فتنسون وصفات ونفوتهم بقية الصفات. لماذا؟ لاما؟ ان كنتم لا تعلمون الصفات الا ما هو جسم بقية الصفات - 00:27:02

فهو في نفس الوصفة. وان كانت في نفس السبع صفات لا يلزمها التجسيم. فكذلك بقية. فنص الجواب الذي اجاب به الاشعري وكذلك في فاتهم السبع صفات اجاب به اهل السنة الاشعرية وردوا عليهم في نفيهم بقية السلاح - 00:27:22

نعم. ناقصة. الله يهديك. قال وانتم لا تعلمون موجوداً حياً عالماً قادراً الا جسماً. وانت عليه معتزلة في اثباتكم الاسمي. نعم. فقد اثبتموه على خلاف ما علمتم. فكذلك نحن يعني اثباتم. لا لا - 00:27:42

لا يلزم منها التشبيه والتجسيم فنحن كذلك نحن في نسوة سبعة يلزم صفات يلزم التفسير والتشويه نعم. وهذا يعني قوله كل من اكل شيئاً يلزمته الاخر. يوافقه فيما يتبع. وكل ما لها شيء يلزمته الاخر بما ينفق فيه من النفي - 00:28:03

نعم. وقالوا لهم انتم اثبتم حياً عالماً قادراً بلا حياة. وقالوا يعني الاشعرية للمعتزلة وقالوا لهم انتم اثبتم حياً عالماً قادراً بلا حياة ولا علم ولا قدرة وهذا تناقض يعلم - 00:28:20

ضرورة العقل لان المعتزلة يقولون حي بلا حياة عليم بلا علم قادر بلا قدرة سميع بلا سمع بصير بلا بصرية في هذا التناقض كيف تدخل الحياة بلا حياة؟ حي بلا حياة عليم بلا علم هذا تناقض معلوم بضرورة العقل. قلت لكم ان الضرورة الضرورة - 00:28:40 او الشيء الذي يضطر الانسان لاثباته ولا يستطيع انكاره. والعقل يضطر الى ان الى ان يعلم بان هذا الظاهر. كيف حالك؟ ما احد يقول

هذا ما في عاقل يقول هالكلام عليم بلا علم سمعهم بلا سبب بصير ايش معنى؟ كيف تثبت الاسم وتنفيذه - 00:29:00
الصفة. علموا بلا علم. علمت علم بلا علم؟ ما يمكن هذا. هذا معلوم بضرورة العقل والبطلان. هذا ينافق من مشاعر من؟ لا الشاعر هو ينافقون المعتزلة. هذه المناقشة التي نقاشها المشاورة استغل اهل السنة وناقشوها. فيما يفون من الصفات - 00:29:20
عفا الله عنك. ثم هؤلاء المفلتون اذا قالوا لمن اثبت انه يرضي ويغضب هؤلاء اذا قالوا لمن اثبت بقية الصفات وهم اهل السنة. اذا قالوا لمن اثبت انه يرضي ويغضب ويحب ويبغض - 00:29:40

او من وصفه بالاسطواء والنزول والاتيان والمجيء. وهذه الصفات؟ ما يثبتها الاشاعرة. الرضا والغضب والاسطواء اهل السنة. اذا قال الاشارة لمن؟ لمن يفلتها وهم اهل السنة. نعم. نعم وبالوجه واليد ونحو ذلك اذا قالوا هذا يقتضي التجسيم كذلك الوجه واليد ما يخفي الاشعة. اذا قالوا لاهل السنة هذا تجسيد - 00:30:00

انا لا نعرف ما يوصف بذلك الا ما هو جسم. قالت المثبتة قالت المفلت وهو الجسم. في رده عليه. شف الاشاعرة ما هي حجتهم في نفي بقية الصفات الغضب والرضا والاسطواء والعلو والوجه لديه قال التاكسي. هذى تكسير. تشبيهه لا نرى الا ما هو جسم - 00:30:28
قالت لهم للسنة انتم اثبتت الصفات وهذى قالوا نحن لا نرى متصلا بالغضب والرضا والحبين لما هو جسم قال لهم وانتم لا منتصف بالعلم والقدرة الا ما هو جسر. فان كان هذا فيه تجسيم فيه تجسيم. وفي الصبر حتى تكون في المعتزلة. وان كان السبع ليس فيها تجسيم - 00:30:54

الصفات ليس فيها تجسيد هذا انتقلت المناقشة بين ايش؟ بين ايش؟ بين الاشارة واهل السنة. نعم. قالت المثبتة فانتم قد وصفتموه والعلم والقدرة والسمع والبصر والكلام المفلت. انتم صرتموه بالصفات السبعة - 00:31:14

وهذا ايش؟ وهذا هذا. وهذا وهذا بقية الصلوات كهذا كالصفات الصغار. الحكم واحد وهذا بقية الصفات من الغضب والرضا كهذا الحكم واحد. نعم. اذا كان هذا يوصف به الجسم فالآخر كذلك. اذا كان هذا - 00:31:37
الجسم ولا الغضب والرضا والوجه لديه. فالآخر وهي صفة الصدر كذلك. نعم. وان امكن ان يوصف باحدهما ما ليس والاخر كذلك وان امكن ان يصبح احدهما كالصلة الصبر وليس بالجسم فالآخر هو بقي في السواك كذلك. فالتفريق بينهما تفريق بين - 00:31:57
المتماثلين التفريق بين السبع وبقية الصلات كيف يكونوا متفقين؟ وهذه حجة واضحة. نعم. ولهذا لما كان الرد على من وصف الله تعالى بالنقص بهذه الطريقة طريقا فاسدا لم يسلكه احد من السلف ولا الائمة فلم ينطق احد منهم في وصف - 00:32:17

الجسم اذا لما كرط لما ايش؟ لما كان يعتمد على هذه الطريقة وهي الاعتماد على نفي النقص والرضوان الله في هذا الطريق ونفي تحيز لما كان فاسد ما سلكه في الصلة. ولا تكلم السلف في الجسم لغة ولا اتباع. فالذى يقول ان الله جسمه مبتدع واللي يقول ليس مبتدع - 00:32:37

لا هذا ولا هذا. واما المعنى يصح. ولهذا نعم. الله عنك. ولهذا لما كان الرد على من وصف الله تعالى بالنقص في هذه الطريقة طريقا فاسدا لم يسلكه احد من السلف ولا الائمة. نعم ما سلك ولا وانما سلکوا ايش؟ قالوا سلکوا - 00:32:57
دفن في النقص عن قذف في النقص وفي العيوب وفي المباشرة نفي المباشرة نفي النقص كالعمى والصمم والخرس. هنا في العيوب مثل نقص القدرة وهو نقص العلم ونفي المبعثة هذا الاعتماد في نفي المقاصد لا على في الجسمية والتحيز. نعم نعم - 00:33:17
فلم ينطق احد منهم في وصف الله بالجسم لا نفيانا ولا اثبات. نعم. ولا بالجوهر والتحيز ونحو ذلك. لانها عبارات مجملة لا تحظ حقا ولا تبطل باطلة. صدقه. ها. باطلة. لا تتحقق الحق ولا باطل مثل اه الخلف اللي لا - 00:33:35
عدوا ولا يصير صيدا. نعم. ولهذا لم يذكر الله في كتابه بما انكره على اليهود وغيرهم من الكفار ما هو من هذا النوع؟ اليهود قالوا ان الله فقير. ولما قال الله مغولة ما انكر عليه فقال - 00:33:55

ان هذا لا يصح لاني ليس بجسم. هو لازم يموت حيز مارد عليهم بهذا لانه طريق فاسد. نعم. ولهذا ولهذا لم يذكر الله في كتابه فيما انكره على اليهود وغيرهم من الكفار ما هو من هذا النوع. نعم. بل هذا هو من الكلام - 00:34:15
تدع الذي انكره السلف والائمة. نعم. فصل واما في طرق الاخوة. سب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:34:35

فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى فصل واما في طرق الاثبات. فمعلوم ايضا ان المثبت لا يكفي في اثباته مجرد نفي التشبيه مثبتا. لا ما في طرق الاثبات - 00:34:55

واما في طرق الاثبات فمعلوم ايضا ان المثبت لا يكفي في اثباته مجرد نفي التشبيه. اذ لو وكفى في اثباته مجرد نفي التشبيه لجاز ان يوصف سبحانه من الاعضاء والافعال بما لا يكاد يحصى - 00:35:15

ما هو ممتنع عليه معنى في التشبيه. وان يوصف بالنقائص التي لا تجوز عليه معنى في التشبيه. بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد. سبق بين المؤلف رحمة الله في القاعدة في هذه القاعدة من القاعدة السادسة - 00:35:35

التدمرية او ظابط الظابط في باب الاسماء والصفات في باب النفي في الاسماء والصفات وان النفي له ضابط وليس له ظاهر. فالضابط في النفي باب الاسفاء والصفات نفي العيوب يعتمد على نفي عيوب. وثانيا نفي النقائص وثالث النفي المبادلة. لا على - 00:35:55

في التشبيه لا يعتمد في باب تنزيه الرب. ولا في النقائص والعيوب يعتمد على هذه الاشياء. نفي العيوب. ثانيا نفي النقائص اما الاعتماد على مجرد التشويه لهذا واقع. واما في باب الاثبات وهو موضع الفصل هذا فالضابط - 00:36:25

الضابط في باب الاثبات هو اثبات صفة الكبار لله عز وجل. مع نفي مماثلة غيره له. لا على الاثبات مع معنا في التشبيه. انما يعتمد الظابط في باب الاثبات هو اثبات - 00:36:45

صفات الكمال صفة الكمال هي الصفات الواردة في النصوص في الكتاب والسنة. توصيك صفات الكمال معنا في مماثلة المخلوقات له. لا على مجرد الاشياء لا على مجرد التشبيه. لا على مطلق الاثبات معنى في التشبيه - 00:37:05

لانه لو اعتمد على مطلق الاثبات معناه التشويه للزم محظوران وفي السجودتان عظيمتان بينهما مؤلف. المسألة الاولى انه يلزم اثبات اعضاء وافعال لله معرفة التشبيه. فيأتي في المبتدع فيقول ما دام الاعتماد على مطلق مطلق في التشويه يثبت انها اعضاء - 00:37:25

وقد اثبتت لله الوجه ولدين انا اثبت المعدة واثبت الكبد لله. واثبت الاكل واثبت الشرب. وفي التشويه يقول الله معدة لا تشفي من عودة المخلوقين. وله كبد لا تشبه كبد المخلوقين. ويأكل لا كعك المخلوقين. ويشرب لك شربه - 00:37:55

لو كان الاعتماد على اي شيء على مطلق الالتفات ما عرفتش لو كان الاعتماد على مطلق الالتفات معنا في التشفيه لازم هذا. يقول انا اثبت وفى التشبيه والمحظور الثاني انه يلزم صفة النقص. يلزم على ذلك لو كان الاعتماد على - 00:38:15

من ذلك اثبات النقائص معنى التشبيه. فيثبت المفترى يأتي المفترى باسم الله الحزن الحزن والبكاء ويقول يحزن لك حزن المخلوقين يحزن من غير تشويه تبكي من هذا التشبيه. فلو كان الاعتماد في باب الاثبات على مطلق الاثبات معنا في التشويه لنزل من ذلك - 00:38:35

المفسدان وهذا المحظوران وهو ان تثبت اعضاء اعضاء وافعال الله موقف التشبيه. وتثبت نقائص الله ويفتش فيه. لكن ليس الاعتماد على هذا في باب الاثبات وانما الاعتماد على اثبات صفات الكمال. الواردة في النصوص مع - 00:39:05

اسمع مع نفي مماثلة المخلوقات له. نعم نعم فصل واما في طرق الاثبات فمعلوم ايضا ان المثبت لا يكفي في اثباته مجرد نفي التشبيه. يعني يعتمد على الاثبات معنا في التشبيه لكن هذا لان لا يلزم عليه هذان المحظوران. نعم. اذ لو وكفى في اثباته مجرد نفي - 00:39:25

لجاز ان يوصف سبحانه من الاعضاء والافعال بما لا يكاد يحصى مما هو ممتنع عليه معنى في التشبيه هذا المحظور الاول نعم وان يوصف بالنقائص التي لا تجوز عليه معنى في التشبيه. هذا وال الاول - 00:39:54

امثاله في فترة المعدة والكبد والاكل والثاني مثل اثبات الحزن والبكاء. نعم. كما لو وصفه مفتر عليه بالبكاء والحزن والجوع والعطش مع نفي التشبيه. نعم. وكما لو قال المفترى يأكل لا كأكل العباد ويشرب - 00:40:14

وشربهم ويبكي ويحزن لك بكتابهم ولا حزنهم. كما يقال يوضح لك كلامهم يعني كما ان ان ثبتت الله صفات الكمال والضحك والفرح والرضا والغضب - 00:40:34

ضيف التشويه يأتي هذا يقول انا اثبتت من عندي وافي التشبيه. كما انكم تقولون الله يوضح لك ضحك المخلوقين ويفضحك انا اقول يأكل لا في اكله حزنا. ما في التشبيه. لكن ليس الاعتماد على هذا. باب الاثبات الاسماء والصفة التوثيقية - 00:40:54 صفة الكمال الثابتة في النصوص. وليس لاحد ان يثبت شيء من عند نفسه. نعم. الله اكبر ولا جاز ان يقال له اعضاء كثيرة لا كاعضائهم. كما قيل له وجه لا في وجوههم. يعرف انت تقولون لله - 00:41:14 وجه وله يد وله رجل وله اصابع انا اقول له معدة وله كبد وله لسان وهو في التشهد وله رسالة له كبد كبده. هكذا يقول المفترى. لكن نقول ما هو بعلم - 00:41:34

الاعتماد على مجرد لا الاثبات لا يثبت الا ما ورد في النصوص. صفات الكمال نعم. احسن الله اليك ولجاز ان تعظيم قاعدة عظيمة القاعدة الثالثة. من انفعالي وهذا ظابط في باب - 00:41:54

الاثباتات في باب النفي وتنزيهه الرب يرفع النقائص العيوب ومن باب الاثبات ثبتت صفة نعم. احسن الله اليك. ولا جاز ان يقال له اعضاء كثيرة لا كاعضائهم كما قيل له وجه لك وجوههم ويدان لك ايديهم. حتى يذكر المعدة والامعاء والذكر وغير ذلك مما يتعالى الله عز وجل - 00:42:18

سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا. فانه يقال لمن نفى ذلك مع اثبات الصفات الخبرية وغيرها من الصفات. فانه يقال لمن نفى ذلك. يعني لمن نفع لمن نفى هذه - 00:42:48

هذه الصفات التي ذكرها المفترى نفى المعدة مثلا والكبش واللسان والحزن والبكاء. يقال لم نفى ذلك؟ مع اخوتي سلف الكمال. نعم. احسن الله اليك. فانه يقال لمن نفى ذلك مع اثبات - 00:43:08

من صفات الخبرية وغيرها من الصفات. ما الفرق بين هذا وما اثبته اذا نفيت التشبيه؟ وجعلت نفي التشبيه كافيا في الاثبات. نعم. يعني يقول اذا قال شخص انا لا اثبت المعدة والكبش - 00:43:28

والاكل والشرب ولكن اثبت العلم والقدرة والسمع والبصر. يقول ما فرق بين هذا وبين هذا. يمشي يقول ما فرق ما في فرق بينه وبين انت ثبتت العلم والقدرة والسمع والبصر والعلو والسواء وانا اثبت ايضا المعدة والكبش الاكل والشرب - 00:43:48 اذا كان الظابط هو مجرد الاثبات معرفة التشبيه انا اثبت وانا في التشبيه وانت ثبته في التشبيه ما في فرق ما في فرق يبقى قول لا فرق اذا كان الاعتماد على مطلق الاثبات مع نفس التصوير. لكن ليس الاعتماد على هذا انما الاعتماد على الكبار. اذا المؤلف يبين - 00:44:08

انه لو كان الاعتماد على مطلق اثبات لصار مفترى يحاكم يجادله ولا يستطيع الرد عليه يفرق اللي بين لو كان الاعتماد على التشبيه. ان ثبتت وتنفي التشبيه وانا اثبته في التشويه. ان ثبتت السمع والبصر والعلم والقدرة وكان في التشويه - 00:44:28 انا اثبتت المعدة والكبش والشرب وفي التشبيه. لا فرق بيني وبينك. القاعدة واحدة وهي الاثبات على فراشك. انا اثبت وهو في التشفير وان ثبتت وهو في التشفير لكن نقول لا ليس هذا. ليس الاعتماد على الاعتماد على اخلاص صفات الكمال. وحينئذ ما يستطيعون - 00:44:48

ولا يستطيع ان نعم يقال فيقال فانه يقال لمن نفى ذلك لمن نفى المعدة والكبش والشربة واثبتت الصفات علم القدرة ما الفرق ما بين نار مع اثبات الصفات الخبرية وغيرها من الصفات نعم - 00:45:08

ما الفرق بين هذا وما اثبته اذا نفيت الفرق بين هذا يعني الذي اثبته انا وهي اما المعدة هو الكبد. وبينما اثبته فهو يعلم قدره. اذا كان الاعتماد على التشويه نعم. اذا نفيت التشبيه وجعلت مجرد نفي التشبيه - 00:45:28 كافي في الاثبات. نعم. فالابد من اثبات فرط في نفس الامر. هم. والفرق هو واثبات صفتة الكمال واردة السمع والفرق هو اثبات صفات الكمال اثبات بعض مثل السمع من صفات - 00:45:48

لله عز وجل الكمال تستلزم نفي ظلها فائبات السمع يستدل نفي الصدد في العمى. وفي الكلام في الخرس. نعم. فان العمدة في الفرق هو السمع. فما جاء به السمع اثبته دون ما لم يجيء به السمع. قيل له اولا - [00:46:08](#) السمع هو خبر الصادق عما هو الامر عليه في نفسه. فما اخبر به الصادق فهو حق. من نفي او اثبات. نعم خبر دليل على المخبر عنه. والدليل لا ينعكس. نعم. فلا يلزم من عدمه عدم المدلول عليه. يعني اذا قال - [00:46:38](#) اذا قال العمدة هو دليل السمع ما دل على السمع السمع اثبت هذه الصفات. هذا دليل على السمع اكثر البصر والعلم والقدرة والصبر. هذا دليلي على نفي مثلا الاكل والشرب. فيقول له الدليل - [00:46:58](#) يدل على المدلول. دليلك يثبت هذا الصفات. لكن لا ينعكس ما يرسل صفة الاخوة الثانية. فاذا قال لا دليلي على ان لا تثبت لله الشر لا المعدة ولا الكبد والاكل والشرب دليلي النصوص التي جاءت في ترك الصفات - [00:47:18](#) فيقول له دليلك صحيح يثبت هذه الصفة نسأل الله. وهو دليل على اثباته. والدليل دليل على المدلول الدليل لا ينعكس ما يكون الدليل منعكس بحيث انه ينفي الصلة انت تبط صفات ولا تبط صفات عن تثبيت - [00:47:38](#) تبغي البصر والعلم والقدرة وانا اثبت الاكل والشرب. فاذا قلت ما الدليل؟ الدليل عندي الدليل على ان لا يأكل ولا يشرب ان الله يثبت النفس السمع والبصر والكلام. فيقول لا هذا دليل اثبت الصفات. لكن دليلك ما يبطل ما يبطل هذا - [00:47:58](#) ده ليه بقى ينعكس؟ الدليل يثبت المجنون ولا ينعكس. فلا بد من ضمير الشيء الآخر وهو ان يقال صفات الكمال اثبات صفات الكمال الواردة في النصوص. وحينئذ لا يستطيع ان يدخل المختبر - [00:48:18](#) لكن اذا قلت هذا دليلي اثبات الصفات فقط. الصفات الصفات الواردة في النصوص. يقول طيب. هذا على العين والرأس. دليل بكثرة انما الدليل يثبت الصف الاثبت. لكن لابد ان تأتي بشيء يبطل ما اثبته هو ان يقال هذا الذي يهجر المفترض صفات الاقصى ثلاثة صفات الكمال. ثابتة لله عز وجل. الله تعالى له صفات الكمال - [00:48:58](#) نعم طلوك. نعم فيقال. احسن الله اليك. قال فان قال العمدة في الفرق هو السمع فما جاء به الادلة او من الرسول سمع لانها مسموعة. الدليل عقله ثم دليل العقل. والادلة ان كتاب السنة - [00:49:18](#) اعوذ بالله السمية يا انها تسمع. نعم. فان قال العمدة في الفرق هو السمع فما جاء به السمع اثبته دون ما لم يجد به قيل له اولا السمع هو خبر الصادق عما هو الامر عليه في نفسه. نعم. فما اخبر به الصادق فهو حق من نفي او - [00:49:48](#) اثبات. نعم. والخبر دليل على المخبر عنه. والدليل لا ينعكس. فلا يلزم من عدمه عدم المدلول عليه. لا نعم من عدم المثل اللي عليه. يعني لازم يكون ما اثبت الاكل والشرب ان ينفيها. يتتجاوز ثوبتها بدين اخر - [00:50:08](#) نعم. يعني يجوز ان تثبت بين الاكل والشرب. يجوز الاخر. اذا كان الدليل دليلا - [00:50:28](#) نعم. ومعلوم ان السمع لم ينفي هذه الامور باسمائها الخاصة. ماذا الاكل والشرب نعم. فلا بد من ذكر ما ينفيها من السمع والا فلا يجوز حين نفيها نعم كما لا يجوز اثباتها. نعم. لابد من دليل ينفيها الاكل والشرب. فيها هو انها صفة نقص - [00:50:58](#) ما في صفة الكمال الثابتة الا في النصوص. ما يكفي ان تقول عندي دليل الادلة دلت على صفات لله حضرتك في لفيفها. وانما تنفي لانها صفة نقص. الواردة في النصوص. نعم. وايضا - [00:51:28](#) فلا بد في نفس الامر من فرق بينما يثبت له وبينما ينفي عنه. ايه. والفرق صفة الكمال الوارد في النصوص. نعم فان الامور المتماثلة في الجواز والوجوب والامتناع يمتنع اختصاص بعضها دون بعض في الجواز والوجوب والامتناع - [00:51:48](#) فلا بد من اختصاص المنفي عن المحيط بما يخصه بالنفي. ولا بد من اختصاص الثابت عن عن المنفي ما يخصه بالثبوت فلا بد سيبين رحمة الله الشيء الذي يخصنا فلا بد فلا بد من اختصاص - [00:52:08](#) عن المحيط بما يخصه بالنهي مثل الاكل والشرب. لا بد من دليل يخصه بالنفي ينفي الاكل والشرب عن الله. نعم ولا بد من اختصاص

الثابت عن المنفي فيما يخصه بالثبت. نعم. وقد يعبر عن ذلك بـ لأن يقال لـا - 28:52:00

الامر عليه في نفسه. فما الفرق في نفس الامر بين هذا وهذا؟ فيقال خذ هذا - 00:52:48

الله وما ينفعنا. فيقال هذا كل ما نأخذ صفة الكمال فالرب منزه. والاكل والشرب الكبار نعم هذا الفقر نعم فيقال كل ما نافي
صفات الكمال الثابتة لله فهو منزه عنه. نعم - 00:53:08

ثبت الله ان الله سبحانه وتعالى هو الغنى. والاكل والشرب لا في الغنى. حاجة ثبت الصبر الصمد القائم بنفسه الذي لا يأكل ولا يشرب.
هذه الاكل والشرب ينافي ذلك. نعم فيقال - 00:53:28

فيقال كل ما نافي صفات الكمال الثابتة لله فهو منزه عنه. لا وبذلك تبطل هذه الصفات مفترى الاكل والشرب نقول لانها منافية للصلة
كمال الثابت لله. ثابت لله صفة الغنى. والاكل والشرب لا في الغناء - 00:53:48

يشربون الخلق اولى. نعم. عفا الله عنك - 00:54:08

نفسي في الأكل والشرب لأن في حاجة اذا ثبت صفة السمع صفة - 00:54:28

اودع لله نعم. وعلم انه غني عما سواه. نعم. فالمفتقر الى ما سواه في بعض ما يحتاج اليه لنفسه. ليس هو موجود - 00:54:48

افتقد هذا الشيء الذي يحتاج إليه. نعم، وهو سبحانه غني عن كل ما سواه - 00:55:18

فکل ما نافی غناه فهو منزه عنه. نعم. وهو سبحانه قادرته وقوته فهو منزل العلم وهو سبحانه حي قيوم وكل ما نافی حياته وقيوميته فهو منزه عنه. وبالجملة - 00:55:38

فالسمع قد اثبت له من الاسماء الحسنى الخلاصه نعم. نعم. الله تعالى اثبت لنفسه الكبار كل ما رفع صوت الكمال فانه موافق له. ومن ذلك الاكل والشرب. والحزن والبكاء هي منفيه لمنافاتها وسنة احتمال. نعم. وبالجملة. وبالجملة فالسمع قد - 00:55:58

له من الاسماء الحسنى وصفات الكمال ما قد ورد. نعم. فكل ما ضد ذلك فالسمع ينفيه. كما ينفي عنه المثل الكفؤ فان اثبات الشيء
نفي لضده. ولما يستلزم ضده. والعقل يعرف نفي ذلك كما يعرف - 00:56:28

و عندي اتفاق الكمال لله كثيرة. لا تخص بما اذا خصه اهل البدع في الجسمية اذا اراد نزه الر ب يقول ليس بجسمه او ليس بمتحيز او في التشويه. ليست محصورة في نفي التشفيه ولا في الجسمية والتحيز. كما قال البدع - 18:57:00

ثابتة لله تنافي اوطانها من صفات النقص. نعم. قال فطرق العلم بنفي ما ينزع عنه الرب متسعة لا يحتاج فيها الى الاقتصاد على مجرد نفي التشبيه والتجسيم كما فعله اهل القصور والتقصير - 00:57:38

الذين تناقضوا في ذلك وفرقوا بين المتماثلين. حتى ان كل من اثبت شيئا احتاج عليه من نفاه بانه يستلزم التشبيه وكذلك احتاج
القramerطة على نفي جميع الامور حتى نفوا النفي والاثبات. نعم - 00:57:58

القramطة الذين ينفون النفي والاثبات. احتجوا على تزويه الرب بنفي التشبيه فنفوا جميع الامور يزعمون انهم ينزعون. القرار قال لاخوان النفي والنفي القوامطة ينفون النفي والاثبات. رابطة والجهمية المضحة يفوت يقول انه نحن ننزع الله. فاحتاجوا على الهند في الرب قالوا الان ننفي التشبيه عن الرب - 00:58:18

ونزه الرب وننزعه الرب كيف نزعه الرب نأخذ تشفيعة؟ فنفوا جميع الامور. فقالوا لا موجود ولا ليس موجود. لا حي وليس بحي ولا عليه بحجة دعوة التنزيل وحنا لا في التشبيه على الرب. فنفوا جميع الامور كلها في هذه الحجة. المقصود ان نفي - 00:58:48
مو بحجة بالتنزيه نفس التجوية نفس آآل الجسمية والتحيز انما التنزيه يكون في اثبات الكمال قال صفات الكمال التي تنافي او دادها. نعم. فالقراططة تخلو من هذا الكون. الجهمي او - 00:59:08

الاشاعرة والمعترضة قالوا نفي جسمية حتى بجسمي نفي التحيز لا في التشبيه جاء قرابطة اللي يفوق كل شيء قالوا حنا ايضاً منزه.
نبي نأخذ تشويه منزه. خلفوا جميع الامور. وقالوا حنا - 00:59:28

نحن نزعه الرب نزعه الرب التشويه ان الله لا يشفي شيء ابداً لاثباتات ولا النفعات ولا لا حي وليس بحي لا عليم ولا بحجة بحجة التنزيل؟ نعم. كذلك احتاج القراءة على - 00:59:48

جميع الامور حتى النفي والاثباتات. فقالوا لا يقال موجود ولا ليس بموجود. ولا حي ولا ليس بحي لأن ذلك تشبيه بالموجود او المعدوم
فلزم نفي النقيضين. اذا قلنا موجود شرباً هذه الموجودات. واذا - 01:00:08

اقول له معلوم شبه هذا المعدوم. النفي النفي حتى لا زال التشويه بالمعدومات. نفي الاثباتات وينفي الاثباتات موجود عليه اذا قلنا اذا
نفي الموجودات حتى لا نشبه الموجودات. وننفي النفي حتى نشبه المعدومات - 01:00:28

نقول وقعت في شر من مفترض وقعت في التشكيل والممتنعة من مستحيل. ومستحيل تشويه المستحيل اعظم من التشويه
بالموجود والمعدوم. هم ينفرو الاثباتات حتى فلا يشبهوا من الموجودات. ويكون النفي حتى لو يشبه المعلومات. اذا ايش الذي -
01:00:48

اي شخص؟ ممتنع مستحيل اعظم واعظم. نسأل الله العافية. نعم. نعم. هنا نعود بالله رابطة من اعظم اعظم الناس كفراً نعم قال وهو
اظهر الاشياء امتناعاً. ثم ان هؤلاء يلزمهم من تشبيهه بالمعلومات والممتنعات والجمادات - 01:01:08

اعظم مما فروا منه من التشبيه بالاحياء الكاملين. نعم. فرض التشبيه احياء الكاملين فهو قضية التشبيه بالماء المعدومات بالجمادات
ثم التشويه بالمعدومات ثم التشويه بالممتنعات المستحيلات. نعم. فطرق تزييهه وتقديسه - 01:01:38

عما هو منزه عنه متسعة لا تحتاج الى هذا. لا تحتاج الا في التشفيه ولا في نعم. وقد تقدم ان نفي ما عنه سبحانه نفي متظمن للنفي
والاثباتات. نعم. اذ مجرد النفي لا مدح فيه ولا كمال. لأن صفات النفي الواردة في - 01:01:58

الاسماء والصفات لابد من الكبار. مثل لا تأخذ سنة ولا نوم استلزم اثبات كمال الحياة. والقيومي لا يؤده حفظهما القوة والقدرة. لا
يعزم عن ان يثقل ذرة يستدل اثبات العلم - 01:02:18

لا تدركوا الابصار اثبات العظمة وانا اطلب من كل شيء. فالنفي الوارد الاسماء والصفات يستلزم اثباتات الكمال والا الصلاة ولا ولائه
يوصف به المعدوم لكن نفي الوارد في ليس فيه صدفاً لكنه يستلزم اثبات وده من الكبار. نعم. الله يعينكم. وقد تقدم انتا -
01:02:38

ما ينفي عنه سبحانه نفي متظمن للنفي والاثباتات. نعم. اذ مجرد النهي لا مدح فيه ولا كمال فان معدومة يوصف بالنفي والمعدوم لا
يشبه الموجودات وليس هذا مدحاً. لأن مشابهة الناقص في صفات النقص نقص - 01:03:08

صحيح. كما ان مماثلة المخلوق في شيء من الصفات. تمثيل وتشبيه ينزع عنه الرب تبارك وتعالى والنقص ضد ضد الكمال. وذلك مثل
انه قد علم انه حي. والموت ضد ذلك. فهو منزه عنه - 01:03:28

كذلك النوم والسنن ضد كمال الحياة. فان النوم اخوه الموت. وكذلك المغوب نقص في القدرة والقوة تعيناك. والأكل والشرب ونحو ذلك
من الامور فيه افتقار الى موجود غيره. كما ان الاستعانتة - 01:03:48

غير والاعتماد به ونحو ذلك. تتظمن الافتقار اليه والاحتياج اليه. فينزع عن الرب. ينزع عن السعادة بالغير. نعم. الحاجة الى الغير حجر
الاكل حجر الشرب نعم. وكل من يحتاج الى من يحمله او يعينه على قيام ذاته وافعاله فهو - 01:04:08

مفقر اليه ليس مستغنباً عنه بنفسه. ولهذا من الحي القيوم. الحي القيوم القائم لا يهدى لاحد. باي يحمل ذاته يعينه سائدة نعم. فكيف

من يأكل ويشرب؟ والاكل والشارب اجوف. والمصمم الصمد اكمل من - 01:04:28

الاكل والشارب صحيح لانه ما يحتاج الى شيء ولهذا كانت الملائكة لا يذكرون ولا يشكرون نعم. ولهذا كانت الملائكة حمدًا لا تأكل ولا تشرب. وقد تقدم ان كل كمال ثبت لمخلوق. فالخالق اولى به. هذه قاعدة. قل كما ثبت - 01:04:48

لا نقص في وجه من هدوء فخلف اولى. نعم. وكل نقص تنزه عنه المخلوق فالخالق اولى بتنزيهه ذلك نعم هذا قال نعم والسمع قد نفي ذلك في غير موضعه كقوله تعالى الله الصمد والحمد الذي لا - 01:05:08

فله ولا يأكل ولا يشرب. نعم. فانتفع الاكل والشرب والنقايس بسم الصمد. وهذه السورة هي نسب سورة قل هو الله احد. نعم. او هي الاصل في هذا الباب. مم. وقال في حق المسيح وهي الاصل. عندي اول - 01:05:28

يقول لك او ها؟ في نسخ التحقيق وش قال؟ اي نعم. عندك هذي الصورة هي لا عندك الفروق الاسفل تحقيق عليه رقم. هي احسنها نعم عفوا الله عنك. نعم. ها؟ هنا. لا وهي احسن. نعم - 01:05:48

وهي الاصل في هذا البلد. نعم. قال وهذه السورة هي نسب الرحمن وهي الاصل في هذا الباب. نعم. وقال في حق المسيح وامه ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام، فجعل ذلك دليلا على نفي الالوهية - 01:06:18

فدل ذلك على تبنيه عن ذلك بطريق الاولى والاخرى. في الالوهية يعني ما يصلح وهو يأكل ويشرب. كيف يجعله يأكل ويشرب لكن الله هو صفة الغنى ويستغنى عن كل شيء ولما يأكل ويشرب ما استغنى كيف يصل الالوهية؟ رد على المصحف - 01:06:38

كيف تعبدونه؟ تجعلونه له يأكل ويشرب وامه. نعم. والكبش والطحال ونحو ذلك هي اعضاء الاكل والشرب فالغنى منزه عن ذلك. نعم.

المنزه اذا كان منزه عن الاكل الاكل. الكبد والمعدة والطحال واللسان. كل هذه من الات - 01:06:58

تساعد على الاكل والشرب. وهذا منزه لكنه منزه على الالات التي تستلزم هذا الاكل. نعم عفا الله عنك. فالغنى منزه عن ذلك منزه عن الات ذلك. بخلاف اليدين لها للعمل والفعل. هم. وهو سبحانه موصوف - 01:07:18

بالعمل والفعل هي كما ولهذا اثبت لنفسه اليدين سبحانه وتعالى. نعم. ذلك من صفات الكمال فمن يقدر ان يفعل اكمل مما لا يقدر على الفعل. صحيح فهو سبحانه منزه عن الصاحبة والولد وعن الات ذلك واسبابه. وكذلك البكاء والحزن هو مستلزم الضعف والعجز - 01:07:36

الذي ينزع عنه سبحانه بخلاف الفرح والغضب فانه من صفات الكمال. فكما يوصف بالقدرة دون العجز العلم دون الجهل وبالحياة دون الموت وبالسمع دون الصمم. وبالبصر دون العمى وبالكلام دون البكم. فكذلك يوصف بالفرح دون - 01:07:59

الحزن وبالضحك دون البكاء ونحو ذلك. نعم. صلة نقص. نعم. وايضا فقد ثبت بالعقل ما اثبته السمع من انه سبحانه لا كفؤ له ولا سمي له وليس كمثله شيء. هل ثبت بالعقل وبالسبعين يعني بالشرع وبالعقل. لا كفاء له ولا مثل له ولا سمي له - 01:08:19

شرعًا وعقل نصوصا في هذا ليس كمثله شيء هل تعلمونه سميًا والعقل كذلك يثبت هذا عند الله لا بد له ولا كفاء له ولنده له ولا سبيل له. نعم. عفوا الله عنك. وايضا فقد ثبت بالعقل ما اثبته السمع من انه سبحانه. لا كفؤ له ولا سمي له. وليس - 01:08:39

كمثله شيء فلا يجوز ان تكون حقيقته حقيقة شيء من المخلوقات. صحيح. ولا حقيقة شيء من صفاتاته حقيقة شيء من من صفات المخلوقات في علم قطعا انه ليس من جنس المخلوقات لا الملائكة ولا السماوات ولا الكواكب ولا الهواء ولا الماء ولا - 01:08:59

ولا الادميين ولا ابدانهم ولا انفسهم ولا غير ذلك. بل يعلم ان حقيقته عن مماثلة شيء من الموجودات ابعد من سائر الحقائق وان مماثلته لشيء منها ابعد عن من مماثلة حقيقة شيء من المخلوقات لحقيقة - 01:09:19

آخر فان الحقيقتين اذا تماثلتا جاز على كل واحدة ما يجوز على الاخرى ووجب لها ما يجب لها فيلزم ان يجوز على الخالق القديم الواجب بنفسه. ما يجوز على المحدث المخلوق من العدم وال الحاجة. وان يثبت - 01:09:39

هذا ما يثبت لذلك. وليس لهذا الخالق. ما يثبت لهذا المخلوق. لكن لو كانت حقيقة مثل حقيقة المخلوق لا لازم لكل واحد من صفات الآخرة لو كانت حقيقة مثل حقيقة المخلوق فليلزم ان يكون الخالق واجبا بنفسه - 01:09:59

قال غنيا عمما سواه ويلزم عليه مرة اخرى ان يكون واجبا موجودا بغيره وان يكون واحتاج الاب. فيلزم من ذلك الجعة. فيكون

الخالق هو المخلوق. والمخلوق هو الخالق. يلزم ان يكون الخالق الخالق يوصف بأنه قديم. قائم بنفسه - 01:10:17

غنى ويوصف بأنه قائم بغيره فقير محتاج الى غيره. فيتصف بالصفة ونقضها. فيكون الخالق هو المخلوق المخلوق هو الخالق لأن الحقيقتين تماثلنا وجزء على احدهما يجوز على الاخر فلازم على اللي يجري هذا الخالق ما يجوز لهذا المخلوق ولهذا ما لهذا -

01:10:37

نعم وهذا باطل. نعم. فان الحقيقتين اذا تماثلنا. احسن الله اليك. فان الحقيقتين اذا تماثلنا يعني حقيقة لو مثلا يقول حقيقة الخالق تماثل الخالق. فالخالق يتصل بالصلة بصورة المخلوق. والمخلوق يتصل بصمة الخالق. والعكس. وهذا جمع بين النقضيين. فيكون الخالق - 01:10:57

يوصف بأنه غني وبأنه فقير. وبأنه اه مثلا قائل قائم بنفسه وقائم بغيره. وبأنه قديم وبأنه وهذا جمع بين النقضيين لا يمكن نعم. احسن الله اليك. فان الحقيقة اذا تماثلنا جاز على كل واحد - 01:11:17

ما يجوز على الاخر ووجب لها ما يجب لها. هم. فيلزم ان يجوز على الخالق القديم الواجب بنفسه ما يجوز على المحدث مخلوق من العدم وال الحاجة. نعم. وان يثبت لهذا ما يثبت لذلك من الوجوب والغنى فيكون الشيء الواحد واجبا بنفسه - 01:11:37 غير واجب بنفسه موجودا مدعوما بذلك جمع بين النقضيين. صحيح. نعم. وهذا مما يعلم به بطلان قول مشبهة الذين يقولون بصر كبر ويد كيدي ونحو ذلك. تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. نعم. وليس المقصود - 01:11:57

هنا استيفاء ما يثبت له وما ينزع عنه واستيفاء طرق ذلك. لأن هذا مبسوط في غير هذا الموضع المقصود الاشارة والخلاصة نعم. وإنما المقصود هنا التنبية على جوامع ذلك وطرقه. وما سكت عنه السمع نفيا - 01:12:17

اثباتات ولم يكن في العقل ما يثبتته ولا ينفيه. سكتنا عنه فلا نثبته ولا ننفيه. فثبتت ما علمنا ثبوته وننفي علمنا نفيه ونسكت عما لا نعلم نفيه ولا اثباته ولا الله اعلم. نعم هذا هذه القاعدة. يثبت ما اثباته في الشرع - 01:12:37 ونفي ما نفاه ونسكت عما سكت عنه. هذى القاعدة العامة نعم القاعدة السابعة موجودة عندك في النسخة ذي؟ نعم. مذكورة. ها؟ نعم عفوا الله عنك. ايه - 01:12:57

نعم. ايه. في في تعليق على اسمه الدرس القادم ان شاء الله في في سقف القاعدة السابعة موجود في التحقيق تحقيق الشيخ محمد السعوبي ها؟ وهذى اللي معك فيها التحقيق محمد سعود ولا غيره؟ هذى عفوا الله عنك ذكر محققة محققها الدكتور عبد الرحمن بن صالح محمود - 01:13:12

قال قد وقد رأينا في هذه الطبعة ضم هذه القاعدة لاهميتها مع بعض التعليقات عليها وال تصويبات التي اعتمدنا فيها على نسخة الاخ محمد بن عودة المحققة. ايه. عندك السقطة اللي فيها ذكر في في وسط ها؟ المهم اذا كان سقط الحاشي. نعم. فإذا كان موجود ولا تأتي - 01:13:33

نسخة تأكد من في اخر في الدليل اللي ذكره الدليل الطويل اللي ذكره المؤلف رحمه الله في صقر نقل في الحاشية صقر كبير يعني تقريبا مقدار صفحة كاملة قال لي عندك الان هو موجود عشان تصير النصحة اللي تقرأ فيها احضر النسخة الاخر ايش نعم - 01:13:53

ها؟ الصفات والاسوء جمیعا يقول يلزمها التشويش. قبور الصدقة. كالجدار. ايه نعم. هذا الغلة نعم قالوا انه ما يقبل نسأل الله العافية. والذي لا يقول انقص من الذي يقبل نعوذ بالله. يقال من جميع - 01:14:19

لا رد عليهم بان الذي لا يقبل انقص من الذي يقبل. اشد اشد في الابتلاء. من باب التنزه نعم. ها نصلي في شيخنا قد تقدم ان كل التمام ثبت بمخلوق اولى به كل نقص عنه تنزيغ ذلك. فعل ذلك مورد اشكال قال - 01:14:50

انه اذا كان المخلوق لا يأكل ولا ينام ولا يشرب هذه صلة نقص. وانه اذا كان يأكل ويشرب ينام فهذا حقه. لا يأكل يتقيد لا نقصد في وجه من الوجه كله كما ثبت المخلوق لا نقص فيه. من صفات الكمال عدم الخلق والولادة لكن هذى نقص. هذا تثبت لله. فالذى يولد له المخلوق اكبر من - 01:15:10

01:15:30 لكن يشترط في القاعدة كل كمال ثبت المفهوم لا نقص فيه في هذا القيد بوجه من الوجوه وبهذا تخرج الولادة وكذا نعم -